

الملخص

تقييم أداء المدير كقائد تعليمي من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية في القدس

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أداء المدير كقائد تعليمي من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية في مدينة القدس، وذلك حسب المتغيرات المستقلة المتمثلة في الجهة المشرفة على المدرسة، وعدد سنوات عمل المعلم مع المدير، ومدة خبرته في التعليم، وقد انبثق عن سؤال الدراسة الرئيس عشرة أسئلة فرعية، وعن السؤالين الثاني والثالث ست فرضيات.

تكوّن مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الأساسية في مدينة القدس الذين بلغ عددهم (2603) والتي تتبع وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، ووزارة المعارف، والمدارس الخاصة، وقد تألفت العينة من (390) معلمًا ومعلمة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، باستخدام استبانة من (52) بندًا موزعة على عشرة مجالات، تلاها سؤال مفتوح حول ممارسات المدير كقائد تعليمي.

توصلت الدراسة إلى أن تقييم المعلمين لمستوى أداء المديرين كقادة للتعليم جاء بمتوسط حسابي (3.55) وبنسبة (71%). وأن مستوى أداء المديرين سواء على جميع بنود الاستبانة أو مجالاتها قد جاء دون (85%)، وهو المستوى الافتراضي الذي اعتمدته الدراسة للأداء الناجح لمدير المدرسة. وأظهرت النتائج أن الترتيب التنازلي لمجالات القيادة التعليمية حسب مستوى أداء مديري المدارس الأساسية في القدس لهذه المجالات كان كما يلي:

إيصال أهداف المدرسة، وضع الأهداف التعليمية للمدرسة في إطار إداري ومهني، الإشراف وتقييم التعليم، الحفاظ على وقت التعليم، المحافظة على حضور وتواجد واضح، تعزيز التطور المهني، تنسيق المناهج، توفير الحوافز للتعلم، متابعة تقدم الطلبة، وأخيراً تقديم حوافز للمعلمين.

أظهرت النتائج فروقاً في متوسطات إجابات المعلمين على جميع بنود الاستبانة حسب الجهة المشرفة يعود إلى مدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، كما وأشارت النتائج إلى وجود فروق تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في التعليم تعود إلى فئة الخبرة (5 سنوات فما دون)، في حين لم تبين النتائج فروقاً تعزى لمتغير عدد سنوات العمل مع المدير.